

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو سَهْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ لَهُ مُحَبَّةٌ . وَأَبُو سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ عِنْدَهُ
وعنه قَيْسُ بْنُ أَبِي حازِمٍ .

وأبو سَهْلَةَ بْنُ مَالِكٍ الْأَصْبَحِيُّ اسْمُهُ : زَافِعٌ عَمُّ سَيِّدِنَا مَالِكِ بْنِ
أَنْسٍ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْهُ مَالِكٌ . وَالسَّهْلِيُّونَ بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ فِي
طَيِّءٍ ذَكَرَهُمُ الرَّشَاطِيُّ . وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :
أَيُّهَا الْمُذَكِّجُ الثَّرِيَّ السَّهْلِيَّ ... عَمْرُكَ إِنْ كَيْفَ يَلْتَاقِيَانِ فَهُوَ
سَهْلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .
س ه ب ل .

السَّهْلِيُّ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَنِيُّ فِي اللِّسَانِ : هُوَ
الْجَرِيءُ . قُلْتُ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

سَوَّلَتْ لَهُ زَفْسُهُ كَذَا : زَيْدٌ لَمْ يَقُلْ لَهُ قَالَ إِنْ تَعَالَى : " بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمْ أَنْ زَفْسُكُمْ أَمْرًا فَصَيِّرْ جَمِيلٌ " وَالتَّسْوِيلُ : تَحْسِينُ الشَّيْءِ
وَتَزْيِينُهُ وَتَحْدِيدُهُ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَقَالَ الرَّاعِبُ : هُوَ تَزْيِينُ
النَّفْسِ لِمَا حُرِّصَ عَلَيْهِ وَتَمَوُّرُ الْقَبِيحِ مِنْهُ بِمُؤَرَّةِ الْحَسَنِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : التَّسْوِيلُ تَفْعِيلٌ مِنَ السَّوْلِ وَهُوَ أُمْنِيَّةُ الْإِنْسَانِ يَتَمَنَّىهَا
فَتَزْيِينُ لِبَطَالِيبِهَا الْبَاطِلِ وَغَيْرِهِ مِنْ غُرُورِ الدُّنْيَا . وَسَوَّلَ لَهُ
الشَّيْطَانُ : أَغْوَاهُ قَالَ إِنْ تَعَالَى : " الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى
لَهُمْ " . وَالسَّوْلُ كَأَمِيرٍ : الْعَدِيلُ يُقَالُ : أَنَا سَوْلِيكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
أَيَّ عَدِيلِكَ . وَالْأَسْوَلُ : مَنْ فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ قَالَ الْمُتَنَذِّلُ
الْهُذَلِيُّ : .

كَالسَّوْلِ الْبَيْضِ جَلَّ لُؤُونُهَا ... سَجَّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ أَرَادَ
بِالْحَمَلِ : السَّحَابَ الْأَسْوَدَ وَسَحَابَ أَسْوَلُ : مُسْتَرْخٍ وَلِهَذَا بِهِ
إِسْبَالٌ . وَقَدْ سَوَّلَ كَفَرِحَ سَوَلًا وَالسَّوْلَةُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :
السَّوْلُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : اسْتِرْخَاءٌ مَا تَحْتِ السَّرَّةِ مِنَ الْبَطْنِ رَجُلٌ
أَسْوَلٌ وَأَمْرٌ أَسْوَلٌ سَوَلَاءٌ وَأَيْضًا : اسْتِرْخَاءٌ غَيْرُهُ كَالسَّحَابِ يُقَالُ :
سَحَابٌ أَسْوَلٌ وَسَحَابَةٌ سَوَلَاءٌ . وَسَوْلَةُ بِلَالٍ : حِمْلُهُ عَلَى رَأْسِهِ
مُرْتَفِعَةً بِنَذْلَةِ الْيَمَانِيَةِ لِيَبْنِي مَسْعُودٍ بِطَنْ مِنْ هُذَيْلٍ .

وَكَانَتْ تَدْعَى عَجِيْبَةً وَقَرِيْبَةً الْحَمَامِ قَدِيْمًا . وَالسُّوْلُ وَالسُّوْلَةُ
 بِالضَّمِّ الْمَسْأَلَةُ وَالْفَرْقُ بَيِّنَتُهَا وَبَيِّنَ الْأُمْنِيَّةُ أَنَّ السُّوْلَةَ فِيْمَا
 طُلِبَ وَالْأُمْنِيَّةُ فِيْمَا قُدِّرَ وَكَأَنَّ السُّوْلَةَ تَكُونُ بِعَدِّ الْأُمْنِيَّةِ .
 وَقَالَ الرَّاعِبُ : السُّوْلُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْرِصُ عَلَيْهَا النَّفْسُ لُغَةً فِي
 الْمَهْمُوزِ اسْتَنْقَلُوا ضَغْطَةَ الْهَمْزَةِ فِيهِ فَتَكَلَّمُوا بِهِ عَلَى
 التَّخْفِيفِ قَالَ الرَّاعِي فِيهِ فَلَمْ يَهْمَزْهُ : .
 " اخْتَرْتُكَ النَّاسَ إِذْ رَثَّتْ خَلَاتُكُمْ مَوَاعِثُ مَنْ كَانَ يُرْجَى
 عِنْدَهُ السُّوْلُ وَالِدَّ لَيْلٍ عَلَى أَنَّ السُّوْلَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ قِرَاءَةُ
 الْقُرَّاءِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " قَدْ أُوتِيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى " أَيْ
 أُعْطِيْتَ أُمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا . وَسَلْتُ أَسْأَلُ بِفَتْحِهَا قَالَ زَعْلَابُ
 : يُقَالُ سُؤَالًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَجَوَارٍ وَجَوَارٍ لُغَةً فِي سَأَلْتُ حَكَاهَا
 سَبَّوَيْهِ وَقَوْلُهُمْ : هُمَا يَتَسَاوَلَانِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ جَنِّيٍّ يَدُلُّ
 عَلَى أَنَّهَا وَآوُ فِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ . وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ .
 وَرَجُلٌ سُوْلَةٌ كَهَمْزَةٍ : كَثِيرُ السُّؤَالِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ . وَالسُّوْلَاءُ :
 الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ قَالَ : .
 " سَوَّلَ مَسْكَ فَارِصٍ نَهْيً "